

الصواعق المحرقة

عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور .

الآية التاسعة قوله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .

أخرج ابن عساكر عن ابن عباس Bهما أن ذلك جميعه نزل في أبي بكر .

و من تأمل ذلك وجد فيه من عظم المنقبة له والمنة عليه ما لم يوجد نظيره لأحد من الصحابة رضوان الله عليهم .

الآية العاشرة قوله تعالى و نزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين .

نزلت في أبي بكر وعمر وعلي Bهم كما مر ذلك عن علي بن الحسين Bهما .

الآية الحادية عشرة قوله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا